SC 7683

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

مؤتمر الاتحاد

الدورة العادية التاسعة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 15-16 يوليو 2012

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/17 (XIX) REV.1

نتائج القمة العالمية للمهجر الأفريقي،

ساندتون، جنوب أفريقيا، 25 مايو 2012

نتائج القمة العالمية للمهجر الأفريقي،
ساندتون، جنوب أفريقيا، 25 مايو 2012

أولاً: مقدمة:

1. عقدت القمة العالمية للمهجر الأفريقي في 25 مايو 2012 بمركز ساندتون للمؤتمرات، جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، تحت موضوع "**نحو تحقيق الوحدة والتكامل بين أفريقيا ومهجرها**". وكان هدف الاجتماع هو بحث سبل ووسائل ملموسة لتسخير الموارد البشرية والمالية الوفيرة في أفريقيا وخارجها لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة، في إطار شراكة وثيقة ومستدامة مع المهجر الأفريقي. وقد سبق مؤتمرَ القمة اجتماع وزاري تحضيري، يومي 23 و 24 مايو 2012 بمبنى أوليفر تامبو في بريتوريا، جنوب أفريقيا حيث تم استعراض وثائق القمة.
2. جرت أعمال القمة العالمية للمهجر الأفريقي برئاسة فخامة السيد يايي بوني، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي ورئيس جمهورية بنين. وافتتح الرئيس المؤتمر بتقديم الشكر للرئيس جاكوب زوما للمساهمة الهامة التى قدمتها جنوب أفريقيا في انعقاد القمة ولكرم الضيافة من قبل شعب جنوب أفريقيا الشقيق. ورحب بحضور كبار الشخصيات من الكاريبي والمجتمع المدني كما أعرب عن سروره لمشاركة الرؤساء السابقين، أوليسيجون أوباسانجو، تابو امبيكي، سام نوجوما، وجون كوفور.

ثانيا: الأغراض والأهداف:

3. كانت القمة العالمية للمهجر الأفريقي تتويجا لعملية حوار على مستوى عالمي بين الأفريقيين في القارة والأفريقيين في المهجر حول مضمون وبرامج وخطة العمل لبرنامج الاتحاد الأفريقي حول المهجر. وتولت ثلاثة مؤتمرات وزارية حول المهجر الأفريقي عقدت بين 2007 و2012 توحيد نتائج مختلف المشاورات في مشروع إعلان يتم بحثه من قبل القمة. ويشكل الإعلان الوثيقة الرئيسية لعملية المهجر، وهو عبارة عن قانون أساسي تسترشد به عملية المهجر وتضع بموجبه خططا وآليات فعالة لتسهيل تنفيذها بنجاح وكذلك نقاط مرجعية ومؤشرات لرصد وتقييم تقدمها.

ثالثا: <u>الحضور:</u>

4. كانت القمة بمثابة نسخة موسعة من مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي حيث ضمت قادة البلدان الأفريقية المستقلة وقادة البلدان التى تنتمى إليها أعداد كبيرة من سكان أفريقيا في مختلف أنحاء العالم، بما فيها الجماعة الكاريبية وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية. وحضر القمة ممثلون لثمانية وستين (68) بلدا، بما فيها إحدى وخمسون (51) دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي و17 دولة غير عضو في الاتحاد تمثل المهجر الإفريقي. وتُذكر من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي: الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إرتريا، إثيوبيا، الجابون ، جامبيا، غانا، غينيا، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، ساوتومي وبرنسيب، السنغال، سيشل،

سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي من أفريقيا. أما الدول غير الأعضاء في الاتحاد فهي: الأرجنتين، جزر البهاما، بربادوس، البرازيل، كولومبيا، كوبا، الإكوادور، جويانا، هاييتي، جامايكا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سورينام، ترينيداد وتوباجو، الولايات المتحدة الأمريكية، أوراجواي وفنزويلا من خارج أفريقيا.

رابعا: <u>الجلسة الافتتاحية:</u>

5. أُستهلت الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيب من المضيف فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جنوب أفريقيا. وقد تلت ذلك كلمة من الدكتور جان بينج، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وسعادة داود دينكينز، الرئيس الأسبق لبلدية نيويورك، باعتباره شخصية بارزة من المهجر الأفريقي، ودولة صمويل هندز، رئيس وزراء جمهورية جويانا باسم الجماعة الكاريبية، وسعادة السيد إيستبان لاستو، نائب رئيس جمهورية كوبا، وفخامة الرئيس أوبيان انجيما إمباسوجو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية. ثم أُختُتمت بكلمة ألقاها الرئيس بوني يايي، رئيس جمهورية بنين ورئيس الاتحاد الأفريقي.

أ) كلمة الترحيب لفخامة الرئيس جاكوب زوما:

6. أعرب فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا عن ترحيبه الحار بجميع رؤساء الدول والحكومات والوفود إلى القمة العالمية التاريخية للمهجر الأفريقي. وأعرب عن تقديره للتمثيل الرفيع المستوى لوفود أمريكا الجنوبية بينما وجه رسالة ترحيب خاصة لجميع الإخوة والأخوات في المهجر الذين حضروا القمة.

7. أعرب فخامة الرئيس زوما عن تقديره للعمل الذي قامت به مفوضية الاتحاد الأفريقي تحضيراً للقمة وشكر الاتحاد الأفريقي على إتاحة الفرصة لجنوب أفريقيا لاستضافة القمة العالمية للمهجر الأفريقي.

8. أقر أيضاً بجهود وكفاح المواطنين الأفريقيين العظماء الذين كافحوا بقوة لتحرير الأفريقيين من أغلال الاستعمار والفقر والتبعية مما أسفر عن إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية في عام 1963 التي تحولت الآن إلى الاتحاد الأفريقي في 2002.

9. من أجل مساندة الجهود ومعالجة البرنامج الأفريقي على المستوى العالمي، أشار الرئيس زوما إلى الحاجة الملحة للأفريقيين في القارة وفي المهجر إلى العمل معاً، والتركيز بصورة جماعية على تحقيق البرنامج الأفريقي الذي من شأنه أن يتصدى لصعوباتهم السياسية والاقتصادية المشتركة.

10. قال إن القمة تهدف إلى تحديد تاريخ جديد لأفريقيا الناهضة نحو أمل جديد. ودعا جميع الأفريقيين في القارة وأولئك الذين في المهجر إلى إيجاد منبر لاستعراض ما تم تحقيقه حتى الآن والأمور التي ينبغى الاضطلاع بها من أجل نمو القارة والأفريقيين في المهجر.

11. أعرب عن تمنياته لجميع المشاركين بمداولات مثمرة واحتفالات سعيدة "بيوم أفريقيا".

ب) كلمة سعادة الدكتور جان بينج، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي:

12. إستهل رئيس المفوضية كلمته بتوجيه الشكر لفخامة الرئيس جاكوب زوما، وحكومة جنوب أفريقيا وشعبها على الجهود المبذولة لانعقاد القمة على نحو سلس. وقد

تجلت هذه السلاسة أيضاً في المشاورات الدائمة والتعاون الدائم بين المفوضية وجنوب أفريقيا خلال العملية التحضيرية لعقد المؤتمر.

13. ثم أكد رئيس المفوضية على الطابع الاستثنائي للمؤتمر الذي أدى انعقاده إلى تحويل مشروع وحدة وتلاحم أفريقيا الذي كان حلما يراود الجيل الأول من الأفريقيين الوحدويين والأفريقيين فى المهجر وكذلك جميع الرؤساء الأوائل للدول والحكومات الأفريقية المستقلة، إلى حقيقة ملموسة. وعليه، تعقد القمة أيضاً في السياق القانوني للقانون التأسيسي الذي أنشئ الاتحاد الأفريقي بموجبه والذي يؤكد على أن تجمع شعوب أفريقيا هو الدافع الرئيسى للتنمية. وبتوسعه إلى المهجر، فإن هذا التجمع يتعزز ويكتسي مفهوماً تاريخياً حقيقياً، ولاسيما وأنه يتزامن مع الاحتفال بيوم أفريقيا، يوم تأسيس المنظمة القارية.

14. انطلاقا من هذه النقطة، أعاد رئيس المفوضية عقارب الساعة ليستحضر جميع أوجه الإذلال والإساءة المفروضة على شعوب أفريقيا من خلال تجارة الرقيق والاستعمار من ناحية، بل وأيضاً الجهود السياسية المبذولة لتحرير القارة أولاً ثم لتنميتها من ناحية أخرى. وبخصوص قضية التنمية الرئيسية التي تنطوي على حشد أكبر قدر ممكن، أقر القانون التأسيسي حكماً يرسخ مبدأ الشراكة بين الحكومات وجميع شرائح المجتمع المدني. وفيما بعد، تم إثراء هذه الأحكام بتعديل يجري التصديق عليه، يدعو إلى الاعتراف القانوني بالمهجر كجزء لا يتجزأ من شعوب أفريقيا.

15. ثم تتبع رئيس المفوضية الطريق الذي أدى إلى انعقاد المؤتمر، مشيراً إلى أن ذلك تم بفضل الدور الذي لعبته جميع الأطراف. وقد تبلورت نتائج هذا المجهود الجماعي في الإعلان والمشاريع والبرامج الأخرى الرامية إلى إبراز الإرادة المعلنة لإعادة بناء الأسرة

الأفريقية. وفي ختام كلمته، إسترعى رئيس المفوضية الانتباه إلى الحاجة الماسة لتجسيد مختلف المشاريع واعتبار الإعلان، بعد اعتماده، نصاً دستورياً حقيقياً يوفر إطاراً قانونياً للمبادرة الخاصة بالمهجر. وسوف تفي مفوضية الاتحاد الأفريقي، من جانبها، بجميع الواجبات المنوطة بها لترجمة مبادرة المهجر إلى إجراءات ملموسة.

ج) كلمة سعادة السيد المحترم ديفيد ديكنس، العمدة السابق لمدينة نيويورك (شخصية بارزة من المهجر):

16. أعرب السيد المحترم ديفيد ديكنس عن امتنانه لمنظمي القمة العالمية للمهجر الأفريقي وأقر بأهمية عقد القمة في 25 مايو 2012، الذكرى الـ49 لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية. وأشاد بالخطوات والجهود التحضيرية والوقت المكرس لتعبئة الناس فى المهجر من أجل تبادل الأفكار ومراجعة التحضيرات للقمة.

17. أشار السيد ديكنس إلى أن شعب المهجر كان مستعدا للتعاون مع الأفريقيين وتقديم المساهمة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية اللازمة بصورة جماعية لتحسين مستويات معيشة الأفريقيين والأفريقيين في المهجر.

18. اختتم كلمته بالإعراب عن تمنياته لجميع المشاركين بمداولات ناجحة.

د) كلمة معالي السيد آرنولد جوزيف نيكولسن المحترم وزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية لجامايكا:

19. أعرب معالي السيد آرنولد نيكولسن، وزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية لجامايكا عن شكره الخالص لحكومة جنوب أفريقيا وشعبها على ما حظى به هو ووفده من استقبال حار وكرم ضيافة.

20. استعرض السيد آرنولد الجهود المتسمة بنكران الذات التي بذلها المقاتلون السود الرئيسيون المشهورون من أجل الحرية مشيراً إلى أهمية قمة المهجر بالنسبة لجامايكا. وقال إن جامايكا تتفق تماماً مع مضمون مشروع إعلان قمة المهجر.

21. هنأ السيد آرنولد المجلس الوطني الأفريقي بمناسبة احتفالاته بالذكرى الـ100 التي تشكل منبراً لتسليط الضوء على المعالم التي تحققت منذ إنشائه.

22. دعا جميع الأفريقيين فى القارة وفى المهجر إلى أن ينظروا إلى المستقبل بتفاؤل وألا يسمحوا للماضي بتغليف وحبس مستقبلهم وأن يستفيدوا من الفرصة التي أتاحتها القمة لبناء شراكة قوية.

23. أكد السيد آرنولد على ضرورة تكاتف الجميع لصياغة برنامج من شأنه أن يضع الأفريقيين فى القارة وفي المهجر على القاعدة السليمة للمضي قدماً ودعا كل أفريقي في القارة وفي المهجر في كافة مناحي الحياة إلى ضمان أن العولمة لا تفيد العالم الآخر فحسب بل بالأحرى أن تستخدم لبناء جسر دائم لتعزيز التعليم والصحة وضمان تخفيف حدة الفقر. ويمكن تعزيز هذه الجهود من خلال تقريب الساسة والموسيقيين والعلماء الذين هم من أصل أفريقي ليضموا أصواتهم إلى قضية أفريقيا والمهجر.

هـ) كلمة معالى السيد إستيبان لازو، نائب رئيس جمهورية كوبا

24. حيا السيد لازو، باسم رئيس دولة كوبا، جموع المشاركين وأعرب عن تقديره للأفريقيين الذين آلت بهم تجارة الرقيق إلى أمريكا، منطلق المهجر. ثم قام باستعراض التحديات العالمية الرئيسية، القديمة والحديثة، والتي تشكل الساحة الدولية، مع تركيز خاص على السعي إلى نظام اقتصادي عالمي أكثر عدلاً. وأعرب عن تمنياته في أن تخطط القمة الدور الذي يمكنها أن تلعبه من أجل التصدي لجميع هذه التحديات وأن

تبرم اتفاقات حول جميع هذه المسائل للسماح لأفريقيا ومهجرها بالخروج من الفقر من خلال خلق الثروات.

25. في حديثه عن التاريخ، أكد على الدور الذي لعبه ملايين الأفريقيين، والأرقاء القدامى مع كوبا خلال كفاحها من أجل التحرير. وقد أدت مشاركة الأفريقيين هذه بكوبا إلى أن تضع التضامن كمبدأ رئيسي للثورة الكوبية. وباسم هذا المبدأ وسّعت كوبا تعاونها مع أفريقيا، سواء في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاستعماري أو في شتى مجالات التدريب. وتؤكد كوبا عزمها على مواصلة تعاونها مع أفريقيا وأمريكا اللاتينية ودول الكاريبي. وقام بتوعية القمة بمصير هاييتي، جمهورية السود الأولى من حيث الثورة ضد النظام الاستعماري.

26. استنكر نائب الرئيس الكوبي أخيراً الحصار الذي لا تزال الإدارات المتعاقبة للولايات المتحدة تفرضه ضد كوبا منذ نصف قرن وذلك، على الرغم من مختلف قرارات الأمم المتحدة التي تطالب برفع الحصار. وأعرب عن تمنياته في أن يرى القمة تستنكر بدورها هذه السياسة المتسمة بالظلم من قبل واشنطن تجاه كوبا.

و) كلمة الافتتاح من قبل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، فخامة رئيس جمهورية بنين

27. بعد أن حيا فخامة الرئيس بوني يايي حضور جميع المشاركين، تطرق للمضمون الرمزي وراء عقد هذه القمة العالمية للمهجر في جنوب أفريقيا، حيث تجمع أفريقيا ومهجرها بغية اتخاذ قرارات يسهم تنفيذها في تحقيق الرفاهية للشعوب الأفريقية فى القارة وفى المهجر على أساس الحفاظ على قيمها الثقافية.

28. مع التذكير بهدف القمة، أبرز فخامة الرئيس بوني يايي الأسباب التي تشرع إقامة شراكة قوية بين أفريقيا والمهجر في السياق العام لتكثيف التعاون بين الجنوب والجنوب. وفي هذا الصدد، ينبغي تسجيل هذه الشراكة في الإطار القانوني الذي حدده القانون التأسيسي الذي يؤكد على أن الاستقلال السياسي للدول والشعوب يستند إلى التنمية. ويقتضي مطلب التنمية تعبئة الموارد التي تقتضي، بدورها، انفتاح أفريقيا على مهجرها بوصفه كيانا أفريقيا هاماً. وقد تجسد هذا الانفتاح أولاً بالتعديل الذي تم إدخاله على القانون التأسيسي المتعلق بوضع المهجر ثم بالمشاورات على مستوى مختلف أقاليم العالم، فى إطار الاجتماعات الوزارية وكذلك بانعقاد القمة.

29. تتلخص نتائج جميع هذه الأعمال التحضيرية فى الوثائق الإطارية التي تنتظر الحصول على تزكية القمة والتي ستؤدي إلى تدشين مبادرة المهجر. ومع ذلك، شدد فخامة الرئيس بوني يايي، أن الأخيرة (المبادرة) لن تتحقق بدون التزام الجميع من خلال تعبئة الموارد المالية اللازمة لبلوغ هذه الغاية.

30. اختتم فخامة الرئيس بوني يايي مداخلته بالإعراب عن شكره لجميع العناصر الفاعلة التى شاركت سواء في العملية التحضيرية أو في انعقاد القمة.

ز) كلمة فخامة السيد تيودور أوبيانج انجويما امباسوجو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية

31. أعرب رئيس غينيا الاستوائية عن تقديره لجنوب أفريقيا ورئيسها لمساهمتهما في انعقاد قمة المهجر. وقدم آراءه حول أهمية انعقاد هذه القمة وآثارها التي يتطلع إلى أن توفر بوادر حل لجميع أوجه التفاوت المفروضة على الأفريقيين. ويعود مصدر أوجه

التفاوت هذه إلى تجارة الرقيق التي حل محلها الاستعمار. وقد أدت آثارها الكلية إلى تغيير عميق فى الهوية الثقافية لأفريقيا ووجود أوضاع التخلف في القارة.

32. وعليه يجب على الاتحاد الأفريقي بحث الطرق المثالية لإدماج المهجر، بتحديد تطلعاتهم بدقة ولاسيما وأنه قرر جعله إقليمه السادس. ويعني هذا الإدماج للمهجر أيضاً قيام الدول الأعضاء، على المستوى الوطني، باعتماد تشريع يضفي طابعاً مؤسسياً على أوجه التآزر فيما بينهما، كأساس للنهضة الأفريقية. ويتعين إبراز ذلك في مختلف مجالات التعاون.

33. أعلن رئيس غينيا الاستوائية عن انعقاد اجتماع فى بلده في شهر أغسطس 2012 حول المهجر. واختتاما لكلمته، أكد على حاجة أفريقيا ومهجرها إلى التحدث بصوت واحد على الساحة الدولية من خلال الدفاع عن المواقف المشتركة.

خامسا: <u>اعتماد جدول الأعمال:</u>

34. تم اعتماد مشروع جدول الأعمال المقترح دون تعديل.

سادسا: <u>تنظيم العمل:</u>

35. اعتمدت القمة العالمية للمهجر الأفريقي ساعات العمل التالية:

الفترة الصباحية: الساعة 09:00 – 13:00

فترة بعد الظهر: الساعة 15:00 – 19:00

سابعا: <u>اعتماد مشروع إعلان القمة العالمية للمهجر الأفريقي، بما في ذلك برنامج العمل، وخطة التنفيذ والمشاريع المتعلقة بالتراث:</u>

أ) عرض قدمته معالي السيدة مايتي إنكوانا-ماباشاني، وزيرة العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب أفريقيا:

36. قدمت معالي السيدة ميلت انكوانا ماشاباني، وزيرة العلاقات الدولية والتعاون لجنوب أفريقيا مشروع الإعلان الذي ستسفر عنه أعمال القمة. واستعرضت الوزيرة في عرضها جميع الخطوات التحضيرية التي أدت إلى إعداد مشروع الإعلان. فإن المشروع، الذي سجل منذ البداية في عملية متدرجة، تم إثراؤه بإسهامات عديدة وكان القصد أن يكون بالقطع متكاملا. ثم أشارت الوزيرة إلى هيكل مشروع الإعلان الذي يضم إلى جانب ذلك برنامج العمل، وخطة التنفيذ والمشاريع المتعلقة بالتراث. واسترعت انتباه القمة إلى الجوانب التالية:

- تمويل البرامج المعتمدة: هناك حاجة ماسة إلى تعبئة الموارد المالية اللازمة لتحويل الرغبة في تحقيق نهضة أفريقيا المنفتحة على مهجرها إلى واقع ملموس؛
- المشاركة الفعالة للمهجر في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في القارة: يتعين فى هذا الصدد تحديد الآليات المناسبة لضمان تلك المشاركة.

ب) البحث والاعتماد خلال القمة:

37. عقب العرض، دار نقاش ثري حول مضمون مشروع الإعلان. وأعربت المناقشات عن التقدير للجهود المبذولة لتوحيد مشاريع الوثائق وأشادت بالمؤتمرات الوزارية، وخاصة لجهودها المستفيضة.

ج) الوثيقة الختامية:

38. تم الاتفاق على إجراء تغييرات وتعديلات في بعض الأجزاء. وفي وقت لاحق، اعتمدت القمة الإعلان مع التعديلات. وتتمثل الوثيقة الختامية في إعلان مكون من أربعة عناصر أساسية: أولها إعلان سياسي يجسد النوايا وبيان الغرض؛ أما الثاني فهو برنامج عمل يوضح البرامج المحددة التي تترجم هذه النوايا إلى إجراءات عملية. ويتمثل الثالث في آلية تنفيذ ومتابعة تعتبر ضرورية لتنفيذ برنامج العمل. والعنصر الرابع عبارة عن مشاريع رئيسية أو مشاريع متعلقة بالتراث تعطي مغزى فوريا، وعاجلا وعمليا، لإطار العمل. وتغطى هذه المشاريع ذات الأولوية خمسة مجالات رئيسية، هي على وجه التحديد: إعداد قاعدة بيانات تتضمن مهارات المهنيين الأفريقيين في المهجر، وتشكيل فريق من المتطوعين الأفريقيين، وبرنامج الابتكار وتنظيم المشاريع للسوق الإنمائية للمهجر، وصندوق الاستثمار الخاص بالمهجر الأفريقي والمعهد الأفريقي للتحويلات.

ثامنا: <u>ما يستجد من أعمال:</u>

39. لم تتم مناقشة أي مسألة تحت هذا البند من جدول الأعمال.

تاسعا: <u>مراسم الختام:</u>

40. انتهت القمة بكلمتين ختاميتين ألقاهما كل من المضيف، فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جنوب أفريقيا، ، وفخامة بوني يايي، رئيس جمهورية بنين ورئيس الاتحاد الأفريقي.

أ) الكلمة الختامية للرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، فخامة رئيس جمهورية بنين:

41. رحب فخامة الرئيس بوني يايي بالسير السلس لأعمال المؤتمر. وشكر جميع الذين ساهموا في نجاح القمة، سواء بمشاركتهم أو من خلال مساهماتهم المختلفة. وقد أدت هذه الأخيرة إلى اعتماد إعلان ثري وتوافقي. وفيما يتعلق بالجانب الرمزي للحدث، ذكر بمفهومه التاريخي حيث أنه فتح صفحة جديدة في التاريخ الأفريقي. وتفتح هذه الصفحة الجديدة فى يوم الاحتفال بيوم أفريقيا، 25 مايو، تاريخ تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية. ويدعو هذا التزامن جميع العناصر الفاعلة، القريبة منها والبعيدة، إلى الالتزام القوي بالتنفيذ الفعال لخطة العمل التي يتضمنها الإعلان المعتمد.

42. ثم حدد فخامة الرئيس بوني يايي بعد ذلك الطرق الرئيسية لهذا الالتزام. فمن الناحية القانونية، يتعين أولا على الدول الأعضاء أن تمضي في التصديق على تعديل الأحكام ذات الصلة من القانون التأسيسي المتعلقة بوضع المهجر. وبخصوص خطة التنفيذ ، تظل التعبئة المتسقة للجهود، المالية وغيرها، شرطاً لا غنى عنه كي تحظى مبادرة المهجر ببروز أكبر.

43. قبل إعلان اختتام أعمال قمة المهجر الأولى، كرر فخامة الرئيس بوني يايي إعرابه عن تقديره لجميع المشاركين والبلد المضيف وركز على دور المهجر في بناء أفريقيا جديدة، وموحدة ومزدهرة، وباعثة على الأمل للقارة برمتها.

ب) الكلمة الختامية لفخامة الرئيس جاكوب زوما

44. وصف فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، في كلمته الختامية القمة العالمية للمهجر الأفريقي بأنها قد حققت نجاحاً كبيراً.

45. أعلن فخامة الرئيس زوما أن جنوب أفريقيا فازت بأغلبية الأصوات لاستضافة أكبر تيلسكوب إذاعي في العالم، صفيفة الكيلومتر المربع، بنسبة 80% من الأصوات مقابل 20% لصالح أستراليا وقال إن ذلك يعد نصرا أفريقيا.

46. قال فخامة الرئيس زوما إن أفريقيا كقارة قد حددت الحاجة إلى غرس مصالح المهجر في السياسة القارية وأشار إلى أهمية وضع أجندة أفريقيا على نحو استراتيجي على المستوى العالمي.

47. في الوقت الذي أهاب فيه بالقادة الأفريقيين وغيرهم من المشاركين من المهجر لتعزيز الحكم الرشيد، أشاد بمفوضية الاتحاد الأفريقي لإدارتها القمة وشكر جميع المشاركين على مساهماتهم القيمة، وبهذا، أعلن اختتام القمة.

عاشرا: النتائج والتوصيات:

48. إختتمت القمة العالمية للمهجر الأفريقي باعتماد إعلان تاريخي، بما فيه برنامج عمل وآلية تنفيذ ومشاريع رئيسية أو مشاريع متعلقة بالتراث. ويتمثل التحدي في الفترة اللاحقة، كما أشار إلى ذلك كل من الرئيس المضيف ورئيس المفوضية ورئيس الاتحاد، في ضمان التنفيذ الملائم.

49. مع الأخذ فى الاعتبار لمداولات القمة والجهود المبذولة في تسهيل نجاحها، نحث المؤتمر على أن يبحث بدوره التوصيات التالية من القمة العالمية للمهجر الأفريقي التي ستساعد في عملية التنفيذ:

أ) ينبغي اعتبار خارطة الطريق باستمرار كأداة لعملية التنفيذ. وقد مهدت خرائط الطرق السابقة التي اعتمدها المؤتمر الطريق لتنظيم ناجح للقمة. كما نصت خرائط الطرق أيضا على الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في مرحلة التنفيذ. وعليه، يمكن إصدار

توجيهات للمفوضية لمراجعة وتوحيد خرائط الطرق السابقة ومطابقتها مع الوثائق الختامية كإطار لتنفيذ مقررات القمة العالمية؛

ب) يؤكد مطلب التنفيذ الفعلي لهذه المقررات ضرورة تزويد برنامج المهجر بموارد كافية. وعليه، ينبغي أن يندرج فى الخطط الإستراتيجية للمفوضية والاتحاد وبرامجهما كمشروع ذي أولوية متفق عليه في إطار اتفاق شامل مع المجتمع الأفريقي في القارة وفي المهجر. وينبغي أن ينعكس الالتزام في موارد ومخصصات مالية للمفوضية ومفاوضات مع الشركاء؛

ج) ينبغي ربط مسألة الدعم المالي بتنفيذ المشاريع الخمسة المتعلقة بالتراث. ووفقا لمقررات القمة العالمية للمهجر الأفريقي، ينبغي إقرار المشاريع المتعلقة بالتراث باعتبارها مشاريع ذات أولوية تتطلب دعما سياسيا وماديا فعالا. وطبقا لخارطة الطريق، ينبغي أن تنظم المفوضية حلقة دراسية لتقييم دراسات الجدوى المتعلقة بها، ثم تقدم تصاميم المشاريع المناسبة ليتم تقييمها من قبل ورشة عمل للوزراء المسؤولين عن المهجر في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد في الربع الأخير من 2012. وبعد ذلك، ينبغي تقديم نتائج وتوصيات ورشة العمل إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يناير 2013 لبحثها و/أو اعتمادها؛

د) رابعا، ينبغي إيلاء الاهتمام، على جناح السرعة، لتحديد المعايير لزيادة الحضور والمشاركة في برامج وسياسات الاتحاد الأفريقي. غير أن تحديد معايير المشاركة ينبغي أن يتم بطريقة ممنهجة من خلال مفوضية الاتحاد الأفريقي، بدلا من أن يتم بشكل مجزأ وغير متسق من خلال مختلف هياكل وأجهزة الاتحاد الأفريقي. وقد اعتمد المؤتمر فعلا قرارا بقبول الأفريقيين في المهجر بصفة مراقبين خلال قمم

الاتحاد. ولكن ينبغي العمل على تحديد معايير المشاركة، والمؤهلات والطرق المطلوبة. وبالمثل، يجب تحديد المسائل والصيغ التمثيلية للمشاركة في عمل الأجهزة، وتقديمها من قبل المفوضية في شكل توصيات يتم بحثها واعتمادها من قبل مؤتمر الاتحاد الأفريقي؛

هـ) خامسا، يجب تعزيز المفوضية وإدارتها المسؤولة في مديرية منظمات المجتمع المدني والأفريقيين في المهجر فيما يتعلق بالموارد البشرية والمادية اللازمة لدعم هذا الهدف؛

و) يتعين على المفوضية أن تواصل عملية التعاون النشط التي تنتهجها مع جنوب أفريقيا وغيرها من المناصرين الإقليميين الذين لديهم الاستعداد والقدرة على المساهمة في تنفيذ نتائج قمة المهجر؛

ز) وأخيرا، فكما لاحظ رئيس الاتحاد في كلمته الختامية، يجب أن يظل وضع عملية تنظيمية كدعامة رئيسية للجهود الرامية إلى تنفيذ نتائج القمة. وينبغي أن تتواصل المشاورات بين إقليمي القارة والمهجر وتتعزز. كما ينبغي أيضا الاستمرار فى التركيز على بناء الشبكات الإقليمية للمهجر بخطى حثيثة باعتبارها عنصرا هاما للعملية لضمان تمكين الاتحاد الأفريقي من إيجاد محاور فعالة يستند إليها كشريكة فى تحقيق الأهداف المنشودة. ويجب أن يكون ذلك مصحوبا بوضع آلية مناسبة للرصد والتقييم من أجل تقييم التقدم المحرز في الجهود والتعجيل بوتيرة الإنجاز في مختلف المجالات.

–

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

ASSEMBLY/AU/17 (XIX)
ANNEX.1

إعلان قمة المهجر الأفريقي العالمية
ساندتون، جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا،
25 مايو 2012

CI 7426

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251-115-517 700 Fax: 251-115-517844

Diaspora/Assembly/AU/Decl (I)

إعلان قمة المهجر الأفريقي العالمية
ساندتون، جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا،
25 مايو 2012

إعلان القمة العالمية للمهجر الأفريقي

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي والجماعة الكاريبية؛

إذ نقر بالحضور الهام لرؤساء الدول والحكومات من الجماعة الكاريبية، وأمريكا الجنوبية واللاتينية وممثلي المهجر الأفريقي؛

إذ نعرب عن تقديرنا لفخامة الرئيس جاكوب زوما، وحكومة وشعب جمهورية جنوب أفريقيا والاتحاد الأفريقي لحرارة الاستقبال ولاستضافة وإدارة هذه القمة؛

إذ نحيط علما بالحوار الذي جرى بين أفريقيا وممثلي المهجر الأفريقي من مختلف أقاليم العالم، بما فيها أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية واللاتينية، وأوروبا وغيرها؛

إذ نشير إلى القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي يسترشد برؤية مشتركة لقارة أفريقية موحدة وقوية قائمة على شراكة بين الحكومات وجميع شرائح المجتمع بغية تعزيز التماسك والتضامن بين الشعوب.

إذ نشير إلى الكفاح الذي خاضه الآباء المؤسسون والمناضلون من أجل الوحدة الأفريقية في أفريقيا وفي المهجر معا.

إذ نشير أيضا إلى البروتوكول المتعلق بتعديل القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي اعتمدته الدورة الاستثنائية لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات في أديس أبابا، إثيوبيا، في يناير

2003، وخصوصا منه المادة 3(ف) التي تدعو الأفريقيين في المهجر إلى المشاركة باعتبارهم أحد المكونات الهامة في بناء الاتحاد الأفريقي؛

إذ نشير كذلك إلى المقررات ذات الصلة للاتحاد الأفريقي، بما فيها المقرر EX.CL/DEC.5(III) بشأن طرح مبادرة المهجر الذي اعتمدته الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي في مابوتو، موزمبيق، في يوليو 2003، والمقرر EX.CL/DEC.221 (VII) بشأن عملية أفريقيا–المهجر الذي اعتمدته الدورة العادية الثامنة للمجلس التنفيذي في يناير 2006، والمقرر EX.CL/DEC.406 (XII) بشأن المؤتمر الوزاري الأول للاتحاد الأفريقي حول المهجر الذي اعتمدته الدورة العادية الثانية عشرة للمجلس التنفيذي في أديس أبابا، إثيوبيا، في يناير 2008 حول طرق مشاركة المهجر في أجهزة وأنشطة الاتحاد الأفريقي، والمقرر Ass/AU/Dec.205(XI) الذي اعتمدته الدورة العادية الحادية عشرة لمؤتمر الاتحاد في شرم الشيخ، مصر، في يوليو 2008 بشأن قمة أفريقيا المهجر، والمقرر Ass/AU/Dec.354 (XVI) الصادر عن الدورة العادية السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي، في أديس أبابا، إثيوبيا، في يناير 2011 بشأن خارطة طريق قمة المهجر، بما فيها عقد اجتماع فني للخبراء في بريتوريا، جنوب أفريقيا، في فبراير 2011، والمقرر ASS/AU/DEC.367 (XVII) الصادر عن الدورة العادية السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد بشأن عقد اجتماع وزاري ثان على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2011، وكذلك المقرر ASS/AU/DEC.393(XVIII) الذي يجيز نتائج واستنتاجات المؤتمر الوزاري الثاني المنعقد في نيويورك في سبتمبر 2011؛

إذ نشير إلى الاحتفال في 2007 بالذكرى المئوية الثانية للاتجار بالأفريقيين، باعتبار ذلك واجبا لتذكّر التراث التاريخي، خصوصا عهد الرق والاستعمار والفصل القسري بين الشعوب الأفريقية نتيجة لهذه التجربة، وكذلك إعلان الأمم المتحدة لـ2011، عام الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي.

إذ نجيز المبادرة التي قادتها الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والجماعة الكاريبية وغيرها من الدول في المجتمع المدني من أجل إقامة نصب تذكاري دائم في الأمم المتحدة تكريما لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي عملا بالفقرة 101 من إعلان دوربان لعام 2011.

إذ نعرب عن تقديرنا للمساهمات المقدمة للصندوق الائتماني الطوعي الذي أنشئ لهذا الغرض.

إذ نأخذ في الاعتبار الحاجة إلى وضع التاريخ الأفريقي في منظوره الملائم وتوظيف ذلك لإعادة بناء الأسرة الأفريقية.

إذ نقر بالحاجة إلى بناء شراكات مستدامة بين القارة الأفريقية والمهجر الأفريقي من خلال إقامة حوار مستدام وتعاون فعال مع شعوب وحكومات مختلف أقاليم العالم التي يعيش فيها سكان المهجر.

إذ نعي أن الثقافة والهوية تسترشد بهما جميع جوانب التنمية

إذ نقر بالحاجة إلى تمجيد وصون التراث المشترك بين أفريقيا والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي في المهجر.

إذ نضع في الاعتبار أن المهجر الأفريقي يمثل تجربة تاريخية ومستمرة التطور تتطلب نهجا يراعي خصوصيات مختلف الأقاليم؛

إذ نؤكد الحاجة إلى تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب باعتباره إطارا لإثراء التنمية المتبادلة، وكذلك التضامن الأفريقي.

إذ نقر بأن المرأة والشباب هما من أهم ركائز مجتمعنا ويجب إدماجهما في جميع خطابات وأعمال المهجر.

إذ نثني على الجهود المبذولة حتى الآن لدعم عملية أفريقيا والمهجر الأفريقي، بما في ذلك الجهود التنظيمية، والإجراءات والاستراتيجيات التي يتابعها الاتحاد الأفريقي؛

إذ نأخذ في الاعتبار المؤتمرين الأول والثاني لمثقفي أفريقيا والمهجر، المنعقدين في دكار، السنغال، و سالفادور باهيا، البرازيل، في 2004 و2006 على التوالي، ونتائج المؤتمر الأول للاتحاد الأفريقي–أمريكا الجنوبية–الجماعة الكاريبية، المنعقد في كينجستون، جامايكا، في 2005، ومختلف المؤتمرات الاستشارية الإقليمية المنعقدة في مختلف أقاليم العالم في 2007 لتعزيز النتائج.

إذ نلاحظ، مع التقدير، عمل الاجتماع الوزاري المنعقد في ميدراند، جنوب أفريقيا، من 16 إلى 18 نوفمبر 2007، والاجتماع الفني للخبراء، المنعقد في بريتوريا، في فبراير 2011، والمؤتمر الوزاري الثاني المنعقد في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، في 24 سبتمبر 2011، وكذلك المؤتمر الوزاري الثالث المنعقد في بريتوريا، جنوب أفريقيا، في 23 مايو 2012.

إذ نعرب عن اقتناعنا بالحاجة إلى التأسيس على هذه الجهود والنتائج باعتبارها أساسا لإرساء دعائم متينة لبث روح الشباب في الأسرة الأفريقية العالمية كأداة لنهضة أوسع نطاقا؛

إذ ندرك الضرورة المحتمة لاتباع نهج مستدام ومنسق وامتلاك البرامج والمشاريع المتعلقة بالمهجر الأفريقي لتعزيز تنفيذها وآثارها على نحو فعال.

إذ نتعهد بالتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المبينة في برنامج العمل هذا، وطرق التنفيذ والمتابعة.

برنامج العمل

أولا – التعاون السياسي

في مجال التعاون السياسي، نلتزم باتباع ما يلي:

ألف – التعاون الحكومي المشترك

أ) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب من خلال زيادة توثيق التعاون بين الاتحاد الأفريقي وجميع الكيانات الحكومية المشتركة في الأقاليم التي يشكل سكان المهجر الأفريقي جزء منها؛

ب)توظيف الجهود الجماعية للاتحاد الأفريقي من أجل معالجة المسائل ذات الاهتمام الحاسم بالنسبة لأفريقيا ومهجرها والنهوض بها؛

ج) تشجيع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إقامة علاقات تتسم بصبغة رسمية أكبر مع أمم البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية، والعكس، وفتح مزيد من البعثات في كل إقليم حيثما يبدو ذلك عمليا؛

د) مواصلة دعم دور الاتحاد الأفريقي باعتباره جهة اتصال ومحور تنسيق لجميع مبادرات المهجر في القارة. ولهذا الغرض، ينبغي أن تكون مسائل المهجر بندا دائما في برامج وجداول أعمال قمم الاتحاد الأفريقي، وينبغي أن تكون مديرية الاتحاد الأفريقي المكلفة بشؤون المهجر معززة ومتمتعة بصلاحيات من الناحيتين المالية والبشرية.

هـ) اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتشجيع وخلق حالات تآزر فعالة بين البرامج الوطنية والإقليمية وبرامج المهجر؛

و) إنشاء مناهج عمل لتوثيق التفاعل والتضامن والتعاون الفعلي بين الحكومات والمجتمع المدني في أفريقيا ومهجرها، بما في ذلك مواصلة المؤتمرات الاستشارية الإقليمية، وإنشاء وتعزيز شبكات إقليمية باعتبارهم شركاء ومحاورين لتنفيذ نتائج القمة العالمية للمهجر.

ز) تشجيع وتكثيف مشاركة المهجر الأفريقي في منع النزاعات وإدارتها وتسويتها، وكذلك في إعادة الإعمار والمصالحة في فترة ما بعد النزاع، وتخفيف الكوارث في أقاليم أفريقيا والمهجر.

ح) تقوية مشاركة سكان المهجر في شؤون الاتحاد الأفريقي لزيادة مساهماتهم في أجندة التنمية والتكامل للقارة.

ط) تشجيع ودعم وضع برنامج متطوعي المهجر للاتحاد الأفريقي باعتباره إطارا لإشراك المهجر مباشرة في تنمية القارة؛

ي) تشجيع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على التصديق على جناح السرعة على البروتوكول المتعلق بالتعديلات على القانون التأسيسي الذي يدعو، من جملة أمور أخرى، المهجر الأفريقي، الذي هو جزء هام من قارتنا، إلى المشاركة في بناء الاتحاد الأفريقي ؛

ك) تشجيع المهجر على تنظيم نفسه ضمن شبكات إقليمية وإنشاء آليات ملائمة ستمكنه من زيادة مشاركته في شؤون الاتحاد الأفريقي بصفته مراقبا، وليصبح في نهاية المطاف، في المستقبل، إقليما سادسا للقارة يساهم مساهمة جوهرية في تنفيذ السياسات والبرامج.

ل) مواصلة إدماج أجندة المهجر الأفريقي في تعامله مع الشركاء الدوليين؛

م) تشجيع الاتحاد الأفريقي والجماعة الكاريبية على تهيئة مناخ موات لأنشطة المهجر الأفريقي في سبيل الاستثمارات والعمل والسفر في القارة الأفريقية وفي الجماعة الكاريبية؛

ن) دعم الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي للتعجيل بعملية إصدار جواز سفر الاتحاد الأفريقي، بغية تسهيل تبلور هوية عابرة للحدود الوطنية وعابرة للقارات؛

ص) استكشاف إمكانية إنشاء أمانة أفريقية في دكار، السنغال، لمؤتمر مثقفي أفريقيا والمهجر كما أوصى به المؤتمر الأول لمثقفي أفريقيا والمهجر؛

ع) تشجيع ودعم اعتماد وتنفيذ السياسات التي تسهل القضاء على العنصرية وتعزز المساواة بين الأجناس في مختلف بلدان المهجر؛

باء – حشد التأييد

ع) تشجيع المجتمع المدني في المهجر وفي أفريقيا على دعم تنمية أفريقيا ومهجرها، وكسب التأييد وحشد الموارد لصالحها؛

ف)الإعراب عن الدعم المتبادل والتضامن بين الأفريقيين في القارة وفي المهجر في ظروف يحدث فيها انتهاك حقوق الإنسان والشعوب؛

ظ) شن حملة للتصديق– مع التنفيذ الكامل – على جميع الوثائق ذات الصلة التي تعزز حماية المرأة والشباب والطفل وغيرهم من الفئات المستضعفة، خصوصا، اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية الأمم المتحدة لحماية حقوق جميع العاملين المهاجرين وأفراد أسرهم، واتفاقية اليونيسكو لحماية وتعزيز تنوع التعبيرات الثقافية؛

ق) تشجيع التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم العابرة للحدود وتنفيذها الكامل باعتبارها وسيلة لكبح الجريمة العابرة للحدود؛

ر) تشجيع الأفريقيين في المهجر على شن حملات ضد انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة في أفريقيا، خصوصا في البلدان التي يعيشون فيها وفي البلدان المنتجة للأسلحة؛

ز) تشجيع مساهمة المهجر الأفريقي في تعزيز الشراكات الدولية للاتحاد الأفريقي

س) التأكيد على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة التي تحظر الإجراءات الأحادية الطرف التي من شأنها أن تضع عقبات في وجه العلاقات التجارية بين الدول، وتعرقل التحقيق الكامل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعيق رفاهية السكان في البلدان المتضررة؛

ثانيا – <u>التعاون الاقتصادي</u>

في المجال الاقتصادي، نتعهد بما يلي:

ألف – العمل الحكومي لتطوير تعاون اقتصادي متزايد

أ) إنشاء آليات تكامل إقليمية فعالة من شأنها أن تساعد على توثيق التعاون بين الاتحاد الأفريقي والمهجر؛

ب) اتخاذ الإجراءات المحددة التي تضمن تطوير واستدامة الروابط بين الاتحاد الأفريقي والمهجر في المجالات ذات الأولوية التالية: التجارة والاستثمار، العلوم والتكنولوجيا، السفريات والسياحة، البنية التحتية للاتصالات والنقل، الطاقة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصناعات الثقافية؛

ج) تهيئة مناخ موات لنشأة ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، وتطوير تنظيم المشاريع في أفريقيا وفي المهجر.

باء – تعبئة رؤوس الأموال

د) استعمال الأدوات المالية المرتكزة على التحويلات والاستثمارات لتسهيل تعبئة رؤوس الأموال التي من شأنها أن تعزز الروابط بين أفريقيا والمهجر.

هـ) استكشاف إمكانية إنشاء صندوق إنمائي و/أو صندوق استثمار لأفريقيا والمهجر للتصدي للتحديات الإنمائية التي تواجه الأفريقيين في القارة وفي المهجر .

جيم – الشراكة في الأعمال التجارية

و) تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص في أفريقيا والقطاع الخاص في المهجر من خلال جهود مثل الاجتماعات المنتظمة بين الغرف التجارية والقيد في البورصات الأفريقية والعكس ؛

ش) التأسيس على الميزات النسبية لأفريقيا والمهجر في الثقافة لترجمتها إلى مكاسب اقتصادية من خلال البرامج التعاونية التي تسهل التنمية الاستراتيجية وتسويق سلعهما وخدماتهما الثقافية.

دال – العلم والتكنولوجيا

ح) تعزيز تنسيق وتطوير المؤسسات الموجودة في أفريقيا والمهجر الأفريقي، المخصصة للابتكار والاختراع من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا والمهجر؛

ع) بحث ميزة استعمال قرارات مرحلة تونس للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات، خصوصا تعهّد تونس وإعلان تونس، وكذلك صندوق التضامن الرقمي، باعتبارها وسيلة لإنشاء روابط إلكترونية بين أفريقيا والمهجر؛

هاء – نقل المعارف وتعبئة المهارات

ي) تشجيع استخدام الخبرة المكتسبة في أفريقيا وفي المهجر حول مسائل التنمية الاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والوطني، واستكشاف إمكانية إنشاء هيئات استشارية للمهجر؛

ك) تشجيع استعمال المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لصالح الهجرة من أجل التنمية في أفريقيا للعمل بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بغية تعبئة مهارات وموارد المهجر لزيادة القدرات المؤسسية للمؤسسات الوطنية والإقليمية؛

ل) تعزيز فرص التجارة والاستثمار المتصلة بنظم المعارف الأصلية، مع التأكد من أن حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة مضمونة لصالح أفريقيا والمهجر؛

م) تشجيع إنشاء قاعدة بيانات شاملة وجامعة قوائم الخبرة الفنية للمهنيين الأفريقيين في أفريقيا وفي المهجر مع المتطلبات الإنمائية الأفريقية؛

ن) اعتماد وتطوير "نموذج السوق الإنمائية للمهجر الأفريقي" باعتبارها إطارا للابتكار وتنظيم المشاريع من شأنه أن يسهل التنمية؛

واو – تطوير البنية التحتية

س) دعم تطوير الكابل المغمور في قاع البحار وذي الصلة بأفريقيا ومبادرات التواصل عبر الألياف الضوئية الأرضية؛

ع) مواءمة الهياكل التنظيمية ذات الصلة بالبنية التحتية، مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل؛

زاي – جمع المعلومات وقدرات النشر

ف) وضع استراتيجية اتصالات شاملة لنشر المعلومات المتعلقة ببرامج الاتحاد الأفريقي (بما في ذلك النيباد) ومبادرات المهجر؛

ص)دعم تطوير إحصاء مستكمل وموثوق به حول العمالة والبطالة وتنظيم المشاريع في أفريقيا وفي المهجر مع تركيز خاص على الشباب؛

حاء – تغير المناخ

ق) العمل على نحو وثيق للمضي قدما بالأجندة الدولية حول تغير المناخ في المحافل الدولية نظرا لآثاره المدمرة، خصوصا على أفريقيا وبلدان البحرالكاريبي؛

ثالثا – التعاون الاجتماعي

في مجال التعاون الاجتماعي، نتعهد بما يلي:

ألف – المعارف والتعليم

أ) صياغة ووضع مناهج عمل للمربين والعلماء في أفريقيا وفي المهجر لكفالة الأجندة الإنمائية للقارة والمهجر. وسيشمل ذلك، من بين أمور أخرى، إنشاء مؤسسات وبرامج مرتكزة على أفريقيا وتكثيف الجهود التعاونية بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث في أقاليم أفريقيا والمهجر؛

ب)ضمان مواءمة وتنفيذ البروتوكولات الإقليمية والدولية التي تحمي نظم المعارف الأصلية وحقوق الملكية الفكرية؛

ج) التشديد على أهمية التعليم باعتباره شرطا أساسيا لتحقيق التنمية البشرية والحاجة إلى تشجيع حملات محو الأمية؛

د) دعم إقامة روابط بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث والتنمية في المهجر ونظيراتها في أفريقيا؛

هـ) ضمان مشاركة خبراء المهجر في طرح وتنفيذ مباردة الاتحاد الأفريقي–المهجر.

باء – الفنون والثقافة

و) تعزيز تنسيق وتمويل برامج التبادل الثقافي بين أفريقيا والمهجر؛

ز) مواصلة تشجيع ونشر المعلومات في جميع الدول الأعضاء حول مشاريع أفريقيا–المهجر التي يجري تنفيذها، مثل متحف الحضارات الزنجية، وساحة الذكرى الأفريقية، والنصب التذكاري للنهضة الأفريقية ومشروع جوزيف وطريق الرقيق؛

ح) دعم وتشجيع الاحتفال بأيام العيد العالمية والترويج لها باعتبارها رموزا للتضامن من أجل ذكرى التراث المشترك ورؤية أفريقيا ومهجرها، بغية تعزيز الوحدة والهوية الأفريقيتين، خصوصا، يوم أفريقيا، يوم الاتحاد الأفريقي، شهر تاريخ السود ويوم التحرر.

جيم – وسائل الإعلام وبناء الصورة

ط) تنسيق جهود وسائل الإعلام القائمة وتطوير وسائل إعلام جديدة لإعادة صياغة سمات أفريقيا ومجابهة الصورة النمطية حول الأفريقيين والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي؛

ي) استكشاف إمكانيات خدمة شبكة أفريقية للأخبار بغية ترقية سمات وصورة أفريقيا؛

ك) تعزيز المبادرات الوطنية والقارية الرامية إلى تعزيز الحكم الرشيد ودولة القانون من أجل بناء صورة إيجابية لأفريقيا لدى المهجر الأفريقي والمجتمع الدولي؛

دال – الهجرة

ل) إشراك البلدان المتقدمة بهدف إنشاء آليات تنظيمية مواتية تحكم الهجرة؛ والاستجابة لاهتمامات المهاجرين الأفريقيين في مجتمعات المهجر.

هاء – حقوق الإنسان والشعوب

م) العمل من أجل التنفيذ الكامل لخطة عمل مؤتمر الأمم المتحدة العالمي لمكافحة العنصرية؛

ن) التواصل مع البلدان المتقدمة للتصدي للتهميش السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمجموعات المهاجرين في البلدان المضيفة؛

س) تعزيز تنفيذ التشريعات وغيرها من الإجراءات الرامية إلى القضاء على الاتجار بالأطفال، والاتجار بالبشر، وعمل الأطفال، واستغلال الأطفال والنساء في النزاعات المسلحة، وغير ذلك من أشكال الرق الحديثة.

واو – المسائل الاجتماعية والثقافية

ع) تخصيص مزيد من الموارد لبرامج الإنفاق الاجتماعي مثل الصحة والتعليم والسكن؛

ف)التعاون على جعل مؤسسات الضمان الاجتماعي أكثر فعالية في حماية الأفريقيين وأعضاء المهجر؛

ص)ضمان توسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت للخدمات الاجتماعية، والصحة والأعمال والتجارة والتنمية؛

ق) التنسيق مع المهجر الأفريقي فيما يتعلق بمسألة الاقتناء غير الشرعي للسلع الثقافية الموجودة خارج القارة الأفريقية، بهدف التعجيل بعودتها إلى بلدانها الأصلية في أفريقيا.

ك) ضمان تشجيع الرياضة والتبادل الرياضي بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمهجر.

التنفيذ والمتابعة:

نعتمد آلية/استراتيجية التنفيذ والمتابعة التالية:

1. استضافة مؤتمر الاتحاد الأفريقي–المهجر في أفريقيا والمهجر بالتناوب لاستعراض تنفيذ برنامج العمل الحالي.

2. إشراك المجموعات الاقتصادية الإقليمية في برنامج العمل الحالي.

3. يُطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي وضع آليات للتأكد من ضمان أخذ تجارب المرأة والطفل والشباب والفئات المستضعفة في الاعتبار في تنفيذ برنامج العمل الحالي.

4. مواصلة جهود الاتصالات لتعميم المبادرة الأفريقية حول المهجر والترويج للصور الإيجابية لأفريقيا التي تهيئ بيئة ملائمة لفرص الاستثمار في القارة.

5. اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان إنشاء مؤسسة/مجلس أمناء أفريقيا–المهجر بغية دعم مبادرة الاتحاد الأفريقي–المهجر.

6. الاتفاق على إنشاء فرق عمل من أصحاب المصلحة المتعددي الأطراف تضم الاتحاد الأفريقي والجماعة الكاريبية وممثلاً من المهجر في المجالات ذات الأولوية التالية: التعاون الاقتصادي (بما فيه البنية التحتية، صلات بحرية وجوية، التجارة والاستثمار، السفريات والسياحة)؛ العلم والتكنولوجيا (بما في ذلك إطلاق قمر صناعي على مدار أرضي منخفض، البحث في الزراعة، التكنولوجيا الأحيائية، تكنولوجيا الطاقة المتجددة، والأمراض المعدية وغير المعدية).

7. النظر في إمكانية إنشاء آلية، مثل منتدى استشاري للمهجر من شأنه أن يدعم تعاون أوثق بين الاتحاد الأفريقي ومجتمع المهجر؛

8. الاتفاق على إنشاء مجلس استشاري للمهجر يُعنى بالمسائل الشاملة ذات الاهتمام لأفريقيا ومهجرها، مثل التعويضات، وحق العودة، ومتابعة خطة عمل المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بين أمور أخرى.

9. الاتفاق كذلك مبدئيا على إنشاء وتفعيل الهياكل والمؤسسات المقترحة في هذا الإعلان بطريقة سلسلة، وذلك بغية تحقيق الفعالية والقيمة لجميع الأفريقيين في القارة والمهجر؛

10. استكشاف مختلف مصادر التمويل المبتكرة والعملية لبرنامج المهجر بغية ضمان استدامته؛

المشاريع المتعلقة بالتراث:

نتفق أيضا على اعتماد خمسة مشاريع متعلقة بالتراث كوسيلة لإعطاء معنى عملي لبرنامج المهجر ومن أجل تسهيل تنفيذ برنامج ما بعد القمة. وتتمثل هذه المشاريع فيما يلي: أ) إعداد قاعدة بيانات عن مؤهلات المهنيين الأفريقيين في المهجر؛ ب) إنشاء فرق المتطوعين الأفريقيين في المهجر؛ ج) إنشاء صندوق المهجر الأفريقي للاستثمار؛ د) وضع برنامج حول تنمية سوق عمل المهجر الأفريقي كإطار لتيسير الابتكار وتنظيم المشاريع بين الأفريقيين والمهجر الأفريقي؛ هـ) المعهد الأفريقي للتحويلات المالية.

حرر في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، يوم 25 مايو 2012

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2012-07-16

Outcome of the Global African Diaspora Summit, Sandton, South Africa, 25 May 2012

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9081

Downloaded from African Union Common Repository